

الحرب الأهلية السعودية (1865-1876) أسبابها ونتائجها وأثرها على الأوضاع العامة في نجد

م.م. سماح عباس جندي محمد
المديرة العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف
samahabbas502@gmail.com

مستخلص البحث:

يُسلط هذا البحث الضوء على أهم مدة شهدتها تاريخ الدولة السعودية الثانية وهي قيام الحرب الأهلية السعودية (1865-1876) ، فقد تطرق البحث إلى أهم الأسباب التي أدت الى قيام الحرب ، المتمثلة بالمنافسة بين أبناء تركي بن عبد الله وما آلت اليه تلك الحرب والنزاعات من نتائج أثرت سلباً على الأوضاع في نجد سياسياً واقتصادياً واجتماعياً ، وكذلك تدخل بعض القوى الخارجية التي تمثلت بالدولة العثمانية وبريطانيا .

الكلمات المفتاحية : نجد ، فيصل بن تركي ، الرياض.

المقدمة:

عاشت منطقة نجد مرحلة عصيبة من تاريخها امتدت بين عامي 1865 – 1876 ، إذ اندلعت حرب شعواء بين أفراد الأسرة السعودية الحاكمة للمنطقة منذ أواسط القرن الثامن عشر. وعلى الرغم من حالة الاستقرار النسبي التي عاشتها لأكثر سني حكم فيصل بن تركي ال سعود (1834-1838) وولده الأكبر وخليفته من بعده عبد الله (1865_ 1871) فقد كانت نجد على موعد مع الغدر بظهور انقسام داخلي خطير بين الأخوة وبدأت بوادر الخلاف والنزاع بين عبد الله واخيه سعود الذي كان يتطلع الى الحكم ، وهذا بدوره أدى الى أن تقوم فتن داخلية أدت فيما بعد الى تدخل بعض القبائل المناوئة والرافضة لسلطة آل سعود ، وكذلك بعض القوى الخارجية مثل الدولة العثمانية وبريطانيا اللذان حاول كل منهما الاستفادة من الوضع القائم لتحقيق مصالحهم في المنطقة. تحددت مدة الدراسة بين عامي (1865-1876) وهي الأعوام التي تولى فيها عبد الله بن فيصل الحكم وظهور بوادر الحرب الأهلية الى أن استولى عبد الرحمن على الرياض بعد أن شكل تحالفاً مع أخوته ضد محمد. قُسم البحث الى مقدمة ومبحثين وخاتمة ، أستعرض المبحث الأول الأوضاع السياسية في نجد أعقاب سقوط الدرعية وقيام الدولة السعودية الثانية ، أما المبحث الثاني فقد درس تولى عبد الله بن فيصل الحكم وقيام الحرب الأهلية عام 1865م ، وكذلك بين أهم الأسباب التي أدت الى قيام الصراعات الأسرية وما آلت اليه من نتائج وخيمة .

المبحث الأول : الأوضاع السياسية في نجد أعقاب سقوط الدرعية عام 1818م وقيام الدولة السعودية الثانية

شهدت نجد بعد سقوط الدرعية 1818م¹ ، حالة من الفوضى وعدم الاستقرار السياسي بسبب غياب السلطة المركزية ، ألا أن مقومات الدولة بقيت موجودة لدى النجديين ، إذ ضلّت أفكار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب² ماثلة في أذهان الناس وظل المجتمع النجدي يكن ولائه للأسرة السعودية³ وبعد ذلك فقد جرت عدة محاولات من أجل إعادة السيطرة على شبه الجزيرة العربية وكانت أولى تلك المحاولات هي ما قام بها مشاري بن سعود بن عبد العزيز⁴ في عام 1819م ، الذي كان مسجوناً في مصر وعفا عنه إبراهيم باشا⁵ ، فقد قام بتجميع فلول الوهابيين ونادى بالأمارة لنفسه ولكنه لم ينجح ، بعد ذلك حاول مشاري شقيق الأمير عبد الله و أعلن نفسه أميراً عام 1820م اذ استطاع الهرب من حراسه وهو في طريقه من المدينة المنورة الى ينبع ، إذ كان مع الأسرى من آل سعود الذين ارسلوا

الى مصر، الا أنها فشلت أيضاً ، ولعل سبب ذلك ان محمد بن مشاري بن معمر كان قد زاحمه على الحكم واستولى عليه عام 1820 م ، ولم يجد محمد بن مشاري أمامه حلاً إلا ان يتنازل لمشاري شقيق الأمير عبد الله بن سعود عن الحكم ، وإن كان لا يريد ذلك ، وكان هذا التنازل خدعة ، إذ استطاع خداعه وتسليمه الى العثمانيين تقرباً لهم وما كان منهم الا ان اعدموه عام 1820 تخلصاً ممن بقي من آل سعود⁶. اما المحاولة الثانية⁷ ، فهي التي قام بها الأمير تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود⁸ ، فقد استطاع القضاء على ابن معمر وقتله⁹ ، إذ تمكن الأمير تركي رغم الظروف السيئة التي وصلت اليها البلاد من ان ينصب نفسه أميراً والانتقال من الدرعية الى الرياض¹⁰ ، لأن المدينة كانت محصنة ومسورة ، وانه كان أميراً عليها قبل الأمير مشاري بن سعود فكان أكثر اطمئناناً لها من الدرعية ، وكذلك عدم صلاحيتها بأن تكون عاصمة بعد تدميرها وانتقال عدد من السكان منها¹¹ ، لذلك قرر مرابطة القوات التركية المصرية في نجد وأطلع على ما يعانیه الأهالي من قلق سياسي وضيق اقتصادي نتيجة الحروب التي خاضوها بجانب آل سعود ضد جيوش محمد علي باشا¹² ، فقد اضطر الأمير تركي وتحت ضغط الظروف ، ولكي يحصل على شيء من الهدوء والموازنة بين القوى المتطلعة الى الجزيرة العربية ان يعترف بسيادة الدولة العثمانية اعترافاً رسمياً ، وقد ساعده هذا الاعتراف بالسيطرة على نجد ومد نفوذه الى الخليج العربي ، وكذلك استولى على الأحساء والقطيف ، ولكنه قتل قبل ان يحقق مشروعه الكبير، وبعد أن قضى اثنتي عشرة عاماً في الحكم¹³ ، إذ تم اغتياله بتدبير مشاري على يد عبد لدية يدعى إبراهيم بن حمزة بن منصور¹⁴ ، والذي اعلن نفسه أميراً على البلاد فيما بعد إلا انه لم يستمر طويلاً ففي العام نفسه استطاع فيصل بن الأمير تركي¹⁵ ، اغتيال قاتل والده مع ستة من أعوانه في قصر الرياض ، بمساعدة عبد الله بن رشيد¹⁶ ، مؤسس أمارة ال الرشيد وأمير جبل شمر التي أصبحت فيما بعد الخصم الأول والأقوى لآل سعود¹⁷ .

استطاع فيصل وبخطة محكمة بعد ان تعاون مع عبد الله الرشيد أن يتولى حكم نجد لتبدأ المرحلة الاولى من حكمه والتي امتدت حتى عام 1838¹⁸ . أفتتح فيصل عهده برسالة وجهها الى سكان نجد ، اذ وضع فيها الأسس التي تستند اليها سياسته في الحكم¹⁹ ، من اجل تعزيز السلطة المركزية وتجاوز مرحلة عدم الاستقرار . لا سيما مع وجود بوادر حركات تمرد في أجزاء مختلفة في البلاد بدأت تظهر. فقد رفضت قبائل الأفلاج والدواسر وقبيلة قحطان الموجودة في القسم الجنوبي لنجد الاعتراف بالحكم الجديد وأرسال الزكاة الى الرياض ، فقام بتجهيز حملة عسكرية لإخضاع المناطق المتمردة ، فقاد قواته وتمكن من انتزاع البيعة من ابرز معارضيها رئيس قبيلة مطير فيصل الدويش²⁰ ، ورئيس قحطان محمد بن قرملة²¹ ، ومعهما بعض مشايخ الدواسر ، وعزز مكانته ولاء أمير حائل عبد الله بن الرشيد مما ضمن له الاستقرار في الأقاليم الشمالية من نجد ، وكذلك المناطق الشرقية، فتمكن من إخضاع القطيف عام 1835 ، التي اعلن أميرها سبهان بن علي بن عبد الرحمن الولاية²² . أراد الأمير فيصل بن تركي تقوية نفوذه في المنطقة ، وما كان منه الا ان اعترف بالسيادة الرسمية للأتراك على الجزيرة العربية ، بعد خروجه من سجنه بمصر في عام 1843²³ ، وذلك بدفع مقدار من المال تطبيقاً لنظام الالتزام العثماني²⁴ ، على ان العلاقة بين الدولة السعودية الثانية والدولة العثمانية لم تكن مباشرة ، فقد كانت ترسل الخراج الى أشرف مكة²⁵ ومن ثم عن طريق ولاية مصر²⁶ ، إذ تذكر المصادر ان الضريبة السنوية التي تعهد بها الامام فيصل بن تركي هي عشرة آلاف فرنك فرنسي²⁷ . كان دفع فيصل للخراج دليلاً على الطاعة ولكي يتصرف بحرية في داخل نجد ، ليكوّن بذلك نوع من الاستقلال الداخلي ، وعلى الرغم من تبعية فيصل الى الدولة العثمانية الا ان ذلك لم يمنعه من مفاوضة المعتمد البريطاني لويس بيلي Lewis Pelly²⁸ الذي زار الرياض عام 1865 م²⁹ .

ويعد تولي حكم فيصل بن تركي السلطة للمرة الثانية لمدة تنظيم وبناء اداري واقتصادي للبلاد³⁰ , إذ استفاد كثيراً من الفراغ الكبير الذي أحدثه الانسحاب المصري من شبه الجزيرة العربية , وبسياسة حكيمة استطاع خلال مدة قصيرة من توسيع نفوذه الا ان الدولة العثمانية وبواسطة شريف مكة جعلت فيصل بن تركي يدخل الى دائرة الطاعة للدولة العثمانية , لكن هذه الطاعة كانت ظاهرية فقط³¹ , على الرغم من وعوده بالطاعة وتنصيبه قائمقام على نجد , إذ بقي يدعو الناس للانضمام لتعاليم الحركة الوهابية , إذ ذكرت المصادر الى انه كان " اماماً وهايباً صارماً"³² , ودعا أيضاً بعض القبائل لتكون تحت امرته لتصبح هناك تشكيلات وعساكر نظامية , ألا أنها لم تكتفي الا للمحافظة على أمن طريق الحج والتصدي للغارات التي تقوم بها القبائل المجاورة على قوافل الحجيج³³ . ومن ناحية أخرى كانت صحة فيصل الذي امضى حياته بالحركة والنشاط قد بدأت بالتدهور , إذ ضعف بصره ولم يعد قادراً على العمل , واصبح ابنه عبد الله بن فيصل³⁴ , هو الذي يتولى تسيير الأمور الأخرى بدلاً عنه³⁵ . توفي الأمير فيصل في 30 تشرين الثاني عام 1865 , بعد 26 عاماً من الحكم كانت على مرحلتين المرحلة الاولى امتدت من (1824-1838) , والمرحلة الثانية امتدت من (1843-1865) , وكان قد أتبع سياسة حكيمة وشجاعة في تثبيت حكم ال سعود في نجد³⁶ وبوفاته برزت روح المنافسة بين أبنائه الأمر الذي أدى الى ظهور اتحادات قبلية مختلفة استفادت من الانقسام الأسري³⁷ . وهذا ما سنلاحظه في الأحداث القادمة.

المبحث الثاني : تولي عبد الله بن فيصل الحكم وقيام الحرب الأهلية 1865م

يمكن القول ان بداية النهاية للدولة السعودية الثانية كانت ب وفاة فيصل , إذ كان له أربعة أولاد هم عبد الله وسعود ومحمد وعبد الرحمن³⁸ , وكان فيصل قد اسند الى كل واحد منهم إمارة ليحكمها , فأسند إمارة الأفلاج والخرج الى سعود , وإمارة الشمال الى محمد , وأما عبد الرحمن فإنه كان مساعداً لأخيه سعود . وكان قد تولى إمارة الرياض في عهد والده , وكان سعود يرى انه احق من أخيه عبد الله في الحكم لأنه اكفأ منه , وقد عرف أبوه ما يجول بخاطره لذلك ولاه إمارة الخرج والأفلاج , وكان يأمل ان يخفف البعد من حدة التنافس بين الأخوين , الا ان ذلك لم يجد نفعاً³⁹ . بدأت بوادر الحرب الأهلية تظهر بين أنجال فيصل بعدما تولى عبد الله دفة الحكم في يوم وفاة والده في 29 تشرين الثاني 1865م⁴⁰ , الا ان تلك الفتنة لم تكن وليدة موت فيصل بل كانت ممتدة بجذورها الى مدة حكمه , فقبل وفاة فيصل غزل سعود عن إمارة منطقة الخرج , وربما كان قرار عزله من أخيه عبد الله , فأضمر سعود في نفسه على أخيه وبايعه عن كُره⁴¹ وخصوصاً بعدما صعد عبد الله سلم الشهرة بين رجال الحكم في البلاد وبين الرؤساء المحليين لكثرة الاحتكاك بهم فكانت له قاعدة شعبية تكفل له التأييد⁴² , إذ يُذكر أن سعود كان صريحاً سخياً يحب الفخفة الأمر الذي يروق للبدو⁴³ . وقبل الخوض في غمار وتشعبات الحرب الأهلية لا بد من ان نحلل أسباب الخلاف القائم بين الأخوة لنتمكن من رسم صورة واقعية للأحلاف القبلية التي يفسرها واقع الحياة البدوية ولتعطينا صورة صادقة عن حركات الاتصال والتأييد التي تتم بين الأطراف المعنية بالنزاع ومن الجدير بالذكر أن الأسباب كثيرة ومتنوعة , لأنها لم تكن بين سعود وعبد الله بل تعدتهما فدخلت عناصر جديدة أخرى وطالت معها مدة الفتنة⁴⁴ . ويمكن أن نذكر أسباب الحرب الأهلية :

أولاً : طمع سعود بتسلم الإمامة , إذ رفض منذ اللحظة الاولى التي استلم فيها شقيقه السلطة أن يبايعه , بل زاد على ذلك ولجأ إلى قبائل عسير واتصل برؤسائها من آل عائض ليساعده ضد أخيه⁴⁵ .
ثانياً : تأييد قبائل العجمان وبدو الدواسر وبني مرة لسعود كان ذلك تشجيعاً لإشعال نار الفتنة⁴⁶ .
ثالثاً : تشجيع آل الرشيد في حائل وشيوخ البحرين وأمام عمان , وبالتالي الدولة العثمانية للفتنة , لأن جميعهم يتوخى فائدة من وراء استمرار مثل هذه الحرب , فال الرشيد استغلوا الفتنة وبدأوا بفكر ون

بالسيطرة على القصيم وباقي أجزاء نجد ، وأراد شيوخ البحرين التخلص من دفع الضريبة بينما حكام عمان أرادوا تثبيت سلطتهم في منطقة البريمي ، أما الدولة العثمانية كانت تطمح في استعادة نفوذها في المناطق الشرقية من جزيرة العرب⁴⁷ .

رابعاً : طمع بعض الزعماء المحليين في استغلال الانقسام كأداة للانفصال عن الرياض فشجعت معظم القبائل الكبيرة الفتنة ومن هذه القبائل قحطان ومطير وعتيبة وعنزة وبنو خالد⁴⁸ .

خامساً: تعصب عبد الله بن فيصل الديني بعكس أخيه سعود إذ كان يميل الى الاعتدال والتسامح ، ولكن المدقق لهذه المدة التاريخية يمكنه اعتبار هذا السبب ثانوي لأن الانقسام وأن كان في الظاهر دينياً إلا أنه في الباطن سياسياً .

سادساً : تمركز قوة سعود وأبنائه في الخرج جنوب الرياض فكانت المنطقة عاملاً قوياً من عوامل تشجيع الفتنة واستمرارها لكثرة ما منحت سعود من إمكانيات وتأييد ، إذ كانت سبباً في تحريض القبائل ضده⁴⁹ .

سابعاً : طمع أمراء القصيم في الاستقلال بخاصة أن عبد الله بدأ يناصر آل عليان ضد آل مهنا حكام القصيم وقت ذلك ، وكان على عبد الله أن لا يتحزب لأي فئة وبخاصة أثناء موقفه الضعيف ، إضافة إلى أن عبد الله أسند الإدارة في المقاطعات إلى ولاية قساة ، فأجمع جميع إخوانه وأبناء عمه على خلعه ثامناً : من عوامل الفتنة وجود خلاف بين أبناء تركي الذين أحيوا الحكم السعودي وبين أولاد عمومته ، فشجع الآخرون الفتنة وزادوا في إذكائها طمعاً في انسلاخ الحكم عن الفرع الأول علمهم يتمكنون من السيطرة عليه⁵⁰ .

تاسعاً : ضعف موارد الدولة المالية بسبب الجفاف الذي استحكم في تلك السنوات⁵¹ .

لم يبايع سعود أخاه عبد الله بل اتجه الى عسير وكان حاكمها آنذاك محمد بن عائض بن مرعي ، واتجه الى ابها في الجنوب على حدود اليمن وتجول في المنطقة فزار نجران ، وهناك جمع قوة من بدو نجران وابها وال مرة بزعامه رئيسهم فيصل المرضف ، ومن بدو آل شامر برئاسة الشيخ علي بن سريعة وطلب منه النصرة والمساعدة في محاربة أخيه عبد الله ، وعندما علم عبد الله بلجوء أخيه الى مدينة عسير حاول حل المسألة بالطرق السلمية ، لذلك ارسل رسولاً يحمل كتابين الأول الى سعود ويتضمن مناشدة لطيفة بأسم الإخوة ، ويطلب منه الرجوع الى الرياض ويعدّه بتحقيق كل ما يطلب . والكتاب الثاني موجهاً الى محمد بن عائض يطلب منه أقتناع أخيه بالرجوع الى الرياض⁵² .

رفض سعود دعوة أخيه للمصالحة⁵³ ، وقرر مغادرة عسير قاصداً نجران بعد فشل مهمته إذ رحب به أميرها السيد المكرمي إسماعيل الذي تعهد بتقديم المساعدة اليه ، وفي أثناء وجوده في نجران جمع قوة من بدو نجران وأبها ، وسار الأمير متجهاً نحو نجد فواجهته قوات أخيه عبد الله والتقى الفريقان في مكان يدعى المعتلا في عام 1866م⁵⁴ ، وهناك لحقت بسعود وقواته هزيمة ساحقة بعد أن خسر العديد من رجاله من بينهم أبناء أمير نجران⁵⁵ ، عندها قرر الانسحاب مع من تبقى من العجمان وال مرة الى جهة الاحساء التي غادر بعدها الى البريمي بعد ان اعلن حاكمها تركي بن احمد السديري الحاكم الوهابي للمنطقة وكان ذلك اواخر 1866⁵⁶ . نتيجة لذلك جرت عدة اتصالات بين الامير سعود وشيخ البحرين ، ترتب على اثرها انتقال الاول من البريمي الى البحرين في عام 1870م ، ليتخذها قاعدة للانطلاق بعد ان ابدى كل من عيسى بن علي ال خليفة والمقيم البريطاني استعدادهما لتقديم كل ما يحتاجه من اسناد يمكنه من تحقيق طموحاته السياسية في صراعه مع أخيه عبد الله بن فيصل ، ولعل ابلغ وصف للتأييد الذي لقيه سعود في البحرين والذي ساهم في السيطرة على الاحساء ما نقله أحد اتباعه بأن سعود كان يكرر دائماً بأنه " لن ينسى العطف الذي لقيه من المسؤولين البريطانيين أثناء اقامته في البحرين " ⁵⁷ . ومهما يكن من أمر فقد أوضحت معركة المعتلا خريطة التحالف القبلي

في شبه الجزيرة العربية⁵⁸. واصل الامير سعود بن فيصل بعد ذلك تحركاته في شبه الجزيرة العربية , ويبدو من ذلك ان بريطانيا دفعته عن طريق مقيمتها في الخليج بأن يتحرك سعود ضد اخيه عبد الله , وبينت انها لا تمنع اي إجراء من شأنه يقوض سلطته في الأحساء , للحصول على موطن قدم لها في المنطقة , وكانت اولى خطوات الامير سعود هي انزال قواته على ساحل العقير , وهناك انضم اليه العجمان وآل مرة فكانت قرية الجافورة اولى المناطق التي سيطروا عليها , ثم تلتها قرية الطرف , عندها اصدر الامير عبد الله أوامره الى حاميته في الأحساء لمواجهة قوات سعود والتقى الجيشان في الوجد⁵⁹ , بين الهفوف والقرى الشرقية . ودارت بينهما معركة غير متكافئة كان النصر فيها حليف الامير سعود الذي واصل زحفه نحو الهفوف , فبعث عبد الله قوات إضافية لمساعدة حامية الأحساء اشتبكت مع قوات سعود في بئر جوده⁶⁰ وكان ذلك في 1 كانون الأول 1870 , وكان سعود قد اسر قائد قوات اخاه عبد الله بن فيصل وكان وقتها محمد بن فيصل الذي يعتبر الساعد الأيمن لعبد الله وسجنه في القطيف , وقتل في تلك المعركة 500 جندي من الفريقيين⁶¹ , مما ادى الى امتعاض الأهالي في نجد وفي المناطق الشرقية وبخاصة ان هذه الأيام كانت قريبة من عيد الفطر , ففرض سعود حصاراً استمر مدة اربعين يوماً ذاق خلالها السكان صنوفاً من العذاب على أيدي العجمان الذين امضوا في القتل والتخريب والنهب وتدمير الأراضي الزراعية , مما دفع أهالي المبرز الى إعلان ولائهم للأمير سعود خشية من أعمال العجمانيين⁶². وبعد سقوط الهفوف واستسلامها على يد قوات الأمير سعود والذي اتخذها مقراً له , بعث منها رسائل الى زعماء الأحساء يأمرهم بالقدوم اليه ومبايعتهم أميراً للمنطقة الشرقية , وبذلك فقد حرمت الرياض من طرق التموين الشرقية , وفقدت اهم إقليم يزودها بالموارد الزراعية والتجارية في ظروف كانت هي بأمرس الحاجة الى واردات الأحساء . مما ادى الى زعزعة مركز العاصمة الاقتصادية واثار سلباً وبشكل واضح في الحقب اللاحقة⁶³. وفي نيسان 1871م زحف سعود من الهفوف باتجاه الرياض , إذ كان عبد الله قد ارسل قوة كبيرة بمؤنها ومدافعها بقيادة حطاب بن مقبل العظيفة لتكون بمأمن من السلب غير ان سعود التقاها في مكان يدعى الجزعة⁶⁴ , فوقعت غنيمة باردة في يده بعد قتال شديد على مسافة قريبة من العاصمة , بعد ذلك تقدم سعود الى الرياض⁶⁵ , ودخلها في موقعة تدعى البرة⁶⁶ , فأعمل فيها السلب والنهب جراء مواقفها العدائي منه , واصبح سعود هو الحاكم الفعلي في نجد بدلاً عن أخيه عبد الله الهارب⁶⁷. قام عبد الله بن فيصل بمراسلة والي بغداد يطلب منه النصرة ضد أخيه , وارسل اليه رسوله عبد الله ابا بطين بهدايا املاً منه في مساعدته ضد سعود, والواقع انه لم يلجأ الى ذلك إلا بعد ان طلب المساعدة من أمراء القصيم وحال ولكن مواقفهم كانت سلبية⁶⁸. ولما رأى عبد الله بن فيصل انه لا يستطيع صد أخيه الذي يدعمه المقيم البريطاني في الخليج العربي وجه أنظاره الى الدولة العثمانية للاستنجاد بها على الرغم من معرفته المسبقة بعواقب هذا الأمر , وما يثيره من سخط لدى الوهابيين وزعمائهم الدينيين في نجد الذين عدّوا العثمانيين مشركين لا يجوز الاستعانة بهم على المسلمين⁶⁹. وصل خطاب عبد الله الى الوالي ولكن هداياه لم تصل , وفي حزيران 1871 أقبلت العساكر من بغداد بقيادة محمد نافذ باشا , اذا تم إرسال العساكر عبر القوارب الى الكويت ونزلت في رأس التنورة⁷⁰ , واستطاعت القوات الزحف على الأحساء , وتمكن نافذ باشا من الاستيلاء على عدد من القرى والقلاع دون قتال ورفع عليها علم الدولة العثمانية , ورفض اتباع سعود تسليم قلعة القطيف بل ظلوا يدافعون عنها لمدة عشر ساعات. وفي النهاية تمكن العثمانيون من يسط نفوذهم عليها ورفع العلم العثماني فوق اعلى نقطة فيها⁷¹.

ويرجع سبب استيلاء العثمانيين على الأحساء الى :

1- خوفهم من تدخل بريطانيا في المنطقة , ولاسيما بعد تقديم المساعدات لسعود بن فيصل عن طريق حاكمي مسقط والبحرين .

2- ادعائها بأن الأمير سعود يعتدي على القوافل التجارية .
3- أرادت الدولة العثمانية إنهاء حالة الفتن والاضطرابات السياسية التي عمت منطقة نجد بسبب الحرب بين عبد الله وسعود⁷² .

نتج عن احتلال العثمانيين للمناطق الشرقية للدولة السعودية قيام ثورة في الرياض ضد حاكمها الجديد سعود والتي أدت الى عزله عن الحكم , خاصة بعد أن عمت المجاعة في البلاد نتيجة كثرة الحروب القائمة فيها , واعتبر عبد الله بن فيصل الذي كان موجود في الأحساء آنذاك ان الثورة فرصة سانحة له لاسترجاع حكمه , الا أن الأمور جاءت على عكس ما كان يتوقع فمع أنهم اكرموا واحتقوا به إلا ان ظاهرهم كان يخفي ما في باطنهم⁷³ . قرر عبد الله ترك الأحساء والاتجاه الى الرياض , وذلك في آذار 1873م بعد ان علم بوجود ثورة فيها عن طريق ضابط تركي كانت له علاقة به وان الأتراك يريدون نفيه الى بغداد وانهم قرروا زيادة الحاميات العسكرية التركية في المنطقة دليلاً على تركيز حكمهم فيها , لذلك صمم عبد الله بن فيصل ترك الأحساء رافقه في ذلك ابنه تركي واخوه محمد واتجهوا الى الرياض وفي الوقت نفسه تنازل له عمه عبد الله عن الحكم بعد ان حكم مدة شهرين فقط⁷⁴ . ومهما يكن من امر فقد وجد سعود نفسه ناشطاً مرة أخرى في ان يضم اليه عدد من القبائل فانضمت اليه قبائل الدواسر والأفلاج بأعداد كبيرة , وارسل عمه عبد الله بن تركي وأخاه محمد على رأس قوة كبيرة للاحتلال ذلك⁷⁵ , لكن سعود بادر الى محاصرة المدينة فاستسلمت له بسبب خيانة أهلها الذين انهكهم الضيق والحرمان وتمكن محمد من الهرب , أما عمه عبد الله فقد أخذ اسيراً وتوفي في احدي زنانات سجن دلم وتوفي بعد بضعة ايام من أسره⁷⁶ وبعد زهاء الشهرين كان سعود في طريقه الى الحرب فأنزل بضرمي وحريملة اقصى العقاب ثم سار نحو الرياض وقد خرج عبد الله لمقابلته فكان النصر حليف سعود , مما جعل عبد الله يهرب مع حرسه باتجاه الكويت ليقتضي مدة اخرى من النفي بين قبائل قحطان , وعلى اثرها احتل سعود الرياض مرة ثانية , ثم أمر رؤساء البلدان ان قدموا اليه فروض الطاعة والولاء⁷⁷ . استطاع الامام عبد الرحمن بن فيصل بن تركي⁷⁸ , العودة من بغداد عن طريق البحرين والعقير , اذ انضم اليه المؤيدون من الاحساء وباديتها وتوجه الى الرياض⁷⁹ , اذ حاول عبد الرحمن استعادة نفوذ الدولة السعودية وتغيير الوضع الذي نتج عن الخلاف بين أخويه عبد الله وسعود⁸⁰ . كانت سلطة سعود في نجد متضعضة ففي اواخر عهده لم تعد جبل شمر والقصيم تخضعان له وصارت الرياض مركزاً لأمانة صغيرة متقطعة الأشلاء في أواسط الجزيرة , وانقطعت العائدات المنتظمة . ولما كان سعود يعتمد على بدو العجمان فأن سكان الواحات والمدن لم يكونوا راضين . وفي كانون الثاني 1875 توفي سعود⁸¹ , وربما كانت وفاته بسبب الجدري , مع أن معطيات أخرى تفيد بأنه مات مسموماً⁸² . أستولى عبد الرحمن على الحكم في العاصمة باسم عبد الله الذي كان غائباً مع أخيه محمد في الكويت , وكان عبد الله ارسل محمد للاستيلاء على إقليم الوشم , فأمضى محمد هناك عدة ايام أقر فيها الأوضاع في شقراء , ثم توجه الى ثرمدا , ويبدو أن أسوء فهم هذه التحركات في الرياض , لذا سارع عبد الرحمن ومعه قوة من البدو فحاصروا محمد وحلفاؤه في ثرمدا , حتى نشب بين الطرفين قتال خسر فيه الطرفان بعض الارواح , وبعد مدة قصيرة تم عقد هدنة بين الطرفين وعادت العلاقات الى مجراها حين وضع محمد نفسه تحت تصرف اخيه الاصغر بعد أن سلم اليه أسلحته . ومن الممكن اي يكون عبد الله قد فكر في ان يعمل لمصلحته , فقد كانت خطوته التالية هي السير نحو دوادمي⁸³ , الا انه التقى في الطريق بزعماء عتيبة الذين كانوا قد عزموا ان يثبتوا اقدامهم هناك ' فالتقى الجيشان في ثرمدا فكانت هناك واقعة تلاها صلح بين الأخوين⁸⁴ , أما أبناء سعود فقد كانوا مع عبد الرحمن ثم انقلبوا عليه فقرر الأخوة تشكيل جبهة موحدة بزعامة عبد الله ضد اولاد سعود الذين تمكنوا من السيطرة على الرياض بعد عدة أسابيع , ثم فر أولاد سعود واحتفظوا بحلفائهم

في إقليم الخرج وفي الأحساء⁸⁵. دخل عبد الله من جديد الى الرياض وخلال السنوات الإحدى عشر التي مرت على وفاة فيصل تبدلت السلطة في المدينة للمرة الثامنة⁸⁶.

نتائج الحرب الأهلية :

- 1- من الناحية السياسية ، فإن الحروب كانت قد شملت بلاد نجد وامتدت الى خارج حدودها ، وظلت حالة الفوضى مستمرة سنوات عدة وكانت هذه الحروب نتيجة تحالفات بين القبائل المؤيدة لسعود والقبائل المؤيدة لعبد الله ، مما أدى الى تنامي روح العداة التقليدي بين الجماعات الحضرية والبدوية⁸⁷.
 - 2- انتشار الفتن والاضطرابات أدى الى تزعزع الأمن في مختلف البلدان التي شملت الصراع وكذلك الى تغلغل النفوذ الأجنبي المتمثل بالعثمانيين الذين استولوا على الأحساء وكذلك بريطانيا التي زادت سيطرتها على سواحل الخليج العربي أكثر من ذي قبل⁸⁸.
 - 3- امتصت الحروب الكثير من الأيدي العاملة والتي كانت سبباً في أنعاش الحياة الاقتصادية والزراعية والتجارية والصناعية وحتى الرعي ، أذ قتل العديد من الأفراد العاملين في تلك المجالات كما ان الحرب أوجدت أشخاص مشوهين وذوي عاهات دائمة فأصبح هؤلاء عالة مستديمة على المجتمع ، وهذا بدوره شل الحركة الاقتصادية في البلاد بشكل عام . كما إن التجار وقوافلهم أصبحوا في حالة من القلق وعدم الاطمئنان خوفاً من نهب البدو واعتداءات القبائل ، وكان ذلك نتيجة حتمية لضعف السلطة المركزية⁸⁹.
 - 4- بما ان نجد وتوابعها كانت مركز الصراع ، وما حل فيها من الخراب وأرأفة دماء وفقير وتدهور اقتصادي ادت تلك العوامل مجتمعة الى هجرة اغلب سكانها الى الاماكن المجاورة⁹⁰.
- كل تلك الأسباب والنتائج أدت الى ضعف الدولة وسقوطها فيما بعد .

الخاتمة:

- ان الاستعراض التاريخي الذي أوردناه والذي درس الحقبة (1865-1867) يخولنا ان نستخلص بعض العبر بما يتعلق بالحكم السعودي كسلطة سياسية : ويبرز من تلك الخلافات ما يلي :
- 1- أن سياسة الشدة التي اتبعها عبد الله بن فيصل والذي كان معروفاً بها في عهد والده أملت عليه سوء معاملة اخيه سعود واضطهاده له ، وان تلك الصفات جعلته يطمع بالحكم .
 - 2- استمرارها الصراعات العائلية الحادة حول الإمامة مع وجود عدو خارجي يهدد البلاد في نفس الوقت أظهر ان هناك استعداد لدى أبناء فيصل التعاون مع قوى أجنبية من اجل اقتناص الحكم .
 - 3- أظهرت الحروب الداخلية والفتن عجز السعوديين عن صد أي هجوم خارجي ، فقد اجتاحت الجيوش المصرية الجزيرة العربية من البحر الأحمر وحتى الخليج العربي ، وبسطت سلطانها على ما فيها من مواصلات ، ولولا تدخل الدول الأجنبية لأستقر الحكم لوالي مصر محمد علي باشا .
 - 4- أنهكت الحروب الداخلية والصراعات السكان وادت الى تدهور اقتصادي واجتماعي وسياسي مما أدى الى ان تنتفض الواحات وقبائل البدو الواحدة تلو الأخرى عن الرياض ، وأصبحت تنتقل الى حماية آل الرشيد وتدفع لهم الإتاوات .

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

الهوامش

- ¹ سقطت الدرعية بعد عدة حروب خاضتها الدولة العثمانية عن طريق واليها على مصر محمد علي باشا , وكانت تلك الحروب قد استنفذت الكثير من قوة محمد علي , ويمكن تقسيم تلك الحروب الى عدة مراحل :
- 1- المرحلة الاولى : قاد فيها طوسون باشا القوات المصرية في الحجاز عام 1811- 1815 .
- 2- المرحلة الثانية: كانت بقيادة محمد علي باشا نفسه ، بعد ان مرض ابنه طوسون فسافر من اجل قيادة الجيش هناك وكان ذلك في الاعوام (1813-1815)
- 3- المرحلة الثالثة : كانت بقيادة ابراهيم باشا (1816-1818) وفي هذه المرحلة تم تهديم قصور الدرعية ومنازلها بعد حصار دام اكثر من ستة اشهر . للمزيد ينظر : علي عفيفي علي غازي ، الجزيرة العربية ولعراق في استراتيجية محمد علي (بيروت : دار الرافدين ، 2016) ، ص 21 .
- ² محمد بن عبد الوهاب : مؤسس الحركة الوهابية ولد في بلدة العيننة ما يقرب 70 كم شمال غرب الدرعية , كان والده قاضي العيننة ، نشأ في بيئة دينية وأتم دراسته فيها وانتقل بعدها الى الاحساء وانطلق منها الى البصرة واستقر فيها اربع سنوات درس الفقه الحنبلي والتفسير والحديث , كما كان يقتني كتب ابن تيمية وابن القيم . للمزيد ينظر : مؤلف مجهول , لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب , تحقيق : احمد مصطفى ابو= حاكمة (بيروت : مطابع بيلوس ، 1967) ، ص25؛ فيليكس مانجان , تاريخ الدولة السعودية الاولى وحملات محمد علي باشا ، ترجمة :خضير البقاعي (السعودية : دار الملك عبد العزيز ، 2003) ، ص23؛ اسماعيل محمد الانصاري , حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحياته العلمية , بحوث اسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب (الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود ، 1983) ، ج 1 ، ص117.
- ³ عبد الفتاح حسن ابو علية , محاضرات في تاريخ الدولة السعودية الاولى (الرياض : دار المريخ , 1991) , ص37 ؛ رجاء عزيز كردي حمود الجبوري ، السياسة العثمانية تجاه القوى السياسية في نجد (1876-1918) ، رسالة ماجستير ، (جامعة تكريت : كلية التربية للبنات ، 2012) ، ص 15.
- ⁴ مشاري بن سعود بن عبد العزيز : وهو ابن اخت الامام سعود الكبير واحد الذين اسروا ونقلوا الى مصر بعد استيلاء ابراهيم باشا على الدرعية , تمكن من الهروب والوصول الى الدرعية في عام 1819 , اذا بايعه اغلب اهالي نجد والمحمل وسدير والوشم , بعد ان وصل اليها مشاري بن معمر وبايعه الا ان ابن معمر ندم على بيعته له وانقلب عليه واعتقله وسلمه الى السلطة المصرية ونقلوه الى سجن عنيزة وقتلوه , للمزيد ينظر : امين سعيد ، تاريخ الدولة السعودية ، مج 1 (بيروت : دار الكاتب العربي ، د.ت) ، ص 133؛ ابراهيم بن صالح بن ابراهيم بن عيسى , تاريخ ابن عيسى (منقول من خزنة التواريخ النجدية) , مراجعة : عبد الله بن عبد الرحمن البسام , (الرياض : دار العاصمة , 1999) , ج2, ص102.
- ⁵ ابراهيم باشا : ولد في مدينة قوله عام 1789, وصل الى مصر هو وشقيقه طوسون باشا 1805 , تولى منصب الدفتردارية (وزارة المالية) عام 1807 قبل بلوغه سن العشرين ، كما تولى حكم الصعيد واشترك في الحرب ضد المماليك ، كان قائداً للحملات التي ارسلها والده محمد علي باشا على الدولة السعودية الاولى . كما تولى اخماد الثورة اليونانية توفي في عام 1848. للمزيد ينظر : داود بركات , البطل الفاتح ابراهيم باشا (مصر : المطبعة الرحمانية ، د.ت) ، ص26.
- ⁶ غفران حكمت خضير الطائي ، موقف الدولة العثمانية من قيام الدولة السعودية الثانية 1834-1891، رسالة ماجستير (بغداد : الجامعة المستنصرية ، 2015) ، ص34.
- J.A Saldanah , Precip of correspondence Recording the affairs of the persian Gulf 9
(1801-1853) , office of the superintendent gavorment printing , Inda , 1906.P.9.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

⁸ الامير تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن مقرن , نجح في تأسيس الدولة السعودية الثانية إذ تمكن من استرداد الرياض في عام 1824 وطرده الحامية العثمانية منها , كما تمكن من مد نفوذ الدولة السعودية الثانية الى اغلب الاقاليم المجاورة عدا الحجاز والمناطق الجنوبية , اغتيل في عام 1834 على يد ابن اخته . للمزيد ينظر : منير العجلاني , الامير تركي بن عبد الله بطل نجد ومحررها ومؤسس الدولة السعودية الثانية , ج 5 (الرياض : دار الشبل للنشر والتوزيع , 1990) .

⁹ للاطلاع على أهم القوى المعارضة لقيام الدولة السعودية الثانية وما رافقها من أحداث ينظر : خليفة بن عبد الرحمن بن خليفة المسعود , موقف القوى المناوئة من الدولة السعودية الثانية (1818-1866) , أطروحة دكتوراه (جامعة ام القرى : كلية الدراسات الاسلامية , 2000) .

¹⁰ الرياض : اسم الرياض جمع كلمة روضة والمقصود به المكان الغني بالحدائق والبساتين , كان يطلق عليها قديما بأسم حجر التي كانت عاصمة لأقليم اليمامة , اصبحت عاصمة للدولة السعودية الثانية في عهد الامام تركي بن عبد الله عام 1824م . للمزيد ينظر : حمد الجاسر : مدينة الرياض عبر اطوار التاريخ , (المملكة العربية السعودية : دار الملك عبد العزيز , 2001) .

¹¹ فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز آل سعود , موجز تاريخ السعودية (1744-2017) , (الرياض : جامعة المجمعة , 2018) , ص 47؛ دار الملك عبد العزيز , الاطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية , 2000, ط 2 , ص 116.

¹² محمد علي باشا : ولد في ايلول عام 1769م , بمدينة قولة المطلة على سواحل بحر ايجة في البانيا , والتي كانت جزء من الاراضي التابعة للدولة العثمانية , التحق بالجيش العثماني ثم ما لبث ان ترك الجيش وعمل بالتجارة , لكنه سرعان ما عاد الى الحياة العسكرية , عندما اغار نابليون بونابرت على مصر واشترك بالمعارك التي دارت بين الانكليز والأتراك . اعتلى عرش مصر في عام 1805م , وصف بأنه مؤسس مصر الحديثة توفي في عام 1849 . للمزيد ينظر : منير غبور وأحمد عثمان , محمد علي باشا عودة الذاكرة المصرية (القاهرة : مصر , 2011) , ط 1 , ص 45.

¹³ مديحة احد درويش ن تاريخ الدولة السعودية حتى الربع الاول من القرن العشرين , (جدة : دار الشروق , 1980) , ط 1 , ص 57.

¹⁴ دار الملك عبد العزيز , المصدر السابق , ص 140.

¹⁵ فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن مقرن ولد عام 1789م , كان قائدا محنكا قاد العديد من الحملات العسكرية في عهد والده , تولى الحكم في عام 1834 , ونجح في تثبيت نفوذ الدولة السعودية في وسط الجزيرة وشرقها للمزيد ينظر: عبد الله المنيف , أمراء الرياض خلال عهود الدولة السعودية , (الرياض: امانة منطقة الرياض , 2010) ط 1 , ص 54؛ عبير حسن عبد الباقي , تاريخ الدولتين السعودية الاولى والثانية , (د.م : دار الكتب والدراسات العربية , 2015) ط 1 , ص 119.

¹⁶ عبد الله الرشيد : هو عبد الله بن رشيد بن خليل بن عطية , مؤسس إمارة ال الرشيد في حائل , اذ سميت الامارة بأسمه , بعد ان تولى رناستها بعد قتال بينه وبين عمه , سافر الى العراق واستقر به مدة , كان ذو قوة وبأس عظيم وشجاعة فائقة , توفي في عام 1847م . للمزيد ينظر : سليمان بن صالح الدخيل , القول السديد في امارة ال الرشيد (د.م : دار اليمامة , 1966) , ط 1 , ص 146.

¹⁷ غفران حكمت , المصدر السابق , ص 59.

¹⁸ نذير جبار حسين الهنداوي , التطورات الداخلية والعلاقات الخارجية للدولة السعودية الثانية في عهد فيصل بن تركي (1843-1865) , رسالة ماجستير (جامعة بغداد : كلية الآداب , 1987) , ص 27.

¹⁹ للاطلاع على الرسائل التي بعثها فيصل ينظر : محمود شكري الألويسي ، تاريخ نجد ، (بغداد : المكتبة العربية (1924) ، ص102 ؛ منير العجلاني ، تاريخ البلاد العربية السعودية ، (عهد الأمام فيصل بن تركي) ، (بيروت : دار النفائس ، 1994) ، ص28؛ عثمان بن عبد الله بن بشر ، عنوان المجد في تاريخ نجد ، (الرياض : دار الملك عبد العزيز ، 1982) ، ج2 ، ص 13.

²⁰ فيصل الدويش 1882-1930 : هو فيصل بن سلطان بن فيصل بن نايف الدويش ، من كبار شيوخ مطير ومن أصحاب الثورات ضد الملك عبد العزيز ، وهو من بني الدويش ويقال لهم الدوشان من بني علوه أصحاب الرياسة في مطير التي هي خليط عن قبائل متعددة تناسبت فيما بينها وتحالفت وجمعتها عصبية واحدة . للمزيد : خير الدين الزركلي ، الاعلام ، 5 (بيروت : دار العلم للملايين ، 2002) ، ج2 ، ص 166.

²¹ محمد بن قرملة : هو الامير محمد بن هادب بن غانم بن زعلان بن غانم بن حسن ، شيخ قبيلة قحطان بالإضافة الى كونه شاعرا تولى المشيخة بعد وفاة والده ، لقب بسلطان نجد . للمزيد ينظر : حسين ابن ابي بكر بن غنام ، تاريخ ابن غنام (روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الأمام وتعداد غزوات نوي الإسلام) ، (السعودية : دار الشروق ، 2010) ، ج2 ، ص 130.

²² نذير جبار الهنداوي ، المصدر السابق ، ص 28.

²³ اختلفت الروايات التاريخية حول خروج الأمام فيصل بن تركي من مصر واستيلائه على السلطة في الرياض عام 1843م ، اذ ذهب بعض المؤرخين الى ان فيصل تمكن من الهروب من سجنه دون علم السلطات المصرية وواصل سيره باتجاه جبل شمر ، اذ الأمير عبد الله بن رشيد صديقه القديم اذ رحب به واكرمه ، ويذهب البعض الاخر الى ان هروبه كان بمساعدة المصريين انفسهم . ومهما تكن الطريقة التي هرب بها فيصل يكون الراجح ان السلطات المصرية ساعدت على اطلاق سراحه ، للتخلص من عبد الله بن ثنيان الذي ناصب العداء لخالد بن سعود عامل المصريين على نجد والحاميات المصرية الموجودة هناك . للمزيد ينظر : عطية مساهر حمد صالح العبيدي ، الاوضاع الداخلية في الاحساء (1738-1913) ، رسالة ماجستير (جامعة تكريت : كلية التربية ، 2004) ، ص 59.

²⁴ نظام الالتزام العثماني : الالتزام في اللغة هو الثبوت والدوام . وفي الاصطلاح الفقهي هو تكليف وعهدة على شخص لآخر ، اما في الاصطلاح المالي العثماني فقد اطلق الالتزام على معاملة يقوم فيها صاحب مصدر مُدِر لعائد غير مضمون ، يدفع هذا المصدر الى شخص اخر ليستغله ويأخذ عوائده لمدة معينة مقابل مبلغ مقطوع مضمون . للمزيد ينظر : معاذ محمد عابد وقاسم محمد الحموي ، التزام الضرائب في الدولة العثمانية ، جامعة الملك عبد العزيز (مجلة) ، العدد 3 ، السنة 2016 ، ص 262.

²⁵ أشرف مكة : أشرف مكة : أشرف جمع شريف ، حكم مكة أربع من الأسر الشريفية الحسنية ، أسرة بني موسى ، واسرة بني سليمان ، وأسرة بنو هاشم ، وأسرة بنو قتادة الذين حكموا خلال الاعوام (1063-1201م) ، وقد أُطلق هذا اللقب (الأشراف) على أحفاد الرسول محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) من نسل الحسن والحسين (عليهم السلام) أبناء فاطمة الزهراء (عليها السلام) . للمزيد ينظر : أسماعيل حقي جارشلي ، أشرف مكة وأمرانها في العهد العثماني ، ترجمة : خليل علي مراد ، (بيروت : الدار العربية للموسوعات ، 2003) ، ص 21 ؛ عماد عبد العزيز ، الحجاز في العهد العثماني ، رسالة ماجستير ، (جامعة الموصل : كلية الآداب ، 2005) ، ص 12 .

²⁶ سهيل صابان ، الجزيرة العربية بحوث ودراسات من وثائق الارشيف العثماني والمصادر التركية ، (الرياض : مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2005) ، ص204؛ محمد حسن العيدروس ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، (مصر : عيد للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، 1998) ، ص 163.

²⁷ مديحة احمد درويش ، المصدر السابق ، ص 60.

²⁸ لويس بيلي Lewis Pelly : ولد في عام 1825 ، وبعد ان اتم تعليمه التحق بالقوات المسلحة لحكومة الهند في بومباي وادى الخدمة العسكرية هناك ، كُلف بالكثير من المهام السياسية اذ عمل سكرتيرا في المفوضية البريطانية

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

في طهران ، وعندما انهى عمله فيها عاد الى الهند ، عمل كمقيم سياسي في زنجبار و ثم بعد ذلك ارسل للخليج ليكون مقيماً في بوشهر وبقي في منصبه هذا حتى عام 1837. للمزيد ينظر: مقدمة كتاب لويس بيلى ، رحلة الى الرياض ، ترجمة عبد الرحمن عبد الله الشيخ وعويضة بن متيريك الجهني ، (السعودية : جامعة الملك سعود ، 1991) .

²⁹ يذكر لويس بيلى في رحلته الى الرياض ولقائه الامير فيصل بن تركي ان الاخير طلب منه الى تحقيق هدف مشترك فيما يتعلق بحفظ السلام في منطقة الخليج العربي ، وانه يجب ان يحتفظ مع بريطانيا بـ " علاقة صداقة مشتركة " وبعد عدة لقاءات كان فيصل يسأله اذا كان بريطانيا تساعد في حروبه مع اعدائه ، والاستيلاء معاً على البلاد في الشرق ، او عما اذا كانت بريطانيا تميل الى عقد تحالف معه ضد الدولة العثمانية . للمزيد ينظر : لويس بيلى ، المصدر السابق ، ص 79 .

³⁰ محمود شاكر ، موسوعة تاريخ الخليج العربي (الاردن : دار أسامة ، 2005) ، ص 438 ؛ امين الريحاني تاريخ نجد الحديث وملحقاته ، (الرياض : دار الفاخر للطباعة ، 1981) ص 81 .

³¹ زكريا قورشون ، العثمانيون وآل سعود في الارشيف العثماني (1745-1914) ، (بيروت: الدار العربية للموسوعات ، 2005) ، ص 120.

³² Michael R. Dillon, Wahhabism is it factor in the spread of global terrorism , master of art in security studies , naval postgraduate school , 2009 p22 .

³³ شهدت المدة الواقعة ما بين القرن السادس عشر وأواسط القرن الثامن عشر صراعاً مبرراً بين القبائل البدوية (الشامية والحجازية) من جهة ، والدولة العثمانية من جهة أخرى. وتمثل ذلك الصراع في حالات كثيرة حول حماية قافلة الحج ، إذ تكررت تلك الاعتداءات على القوافل مرات عدة ، ويعزى سبب ذلك الى الاختلاف فيما يتعلق بالأموال (الصرة) وهو المال المدفوع من دار الخلافة لإعانة الحرمين الشريفين وسكائهما . للمزيد ينظر : ابراهيم فأور الشرعة ، موقف القبائل البدوية من قافلة الحج الشامي في القرن التاسع عشر ، الدارة (مجلة) ، العدد 4 ، السنة 2015 ، ص 36.

³⁴ عبد الله بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن ، الابن الاكبر لفيصل وساعده الأيمن تولى الكثير من الأعمال الإدارية والعسكرية في حياة والده ، بويغ بالخلافة بعد وفاة والده في 21 رجب 1865 . للمزيد ينظر : داره الملك عبد العزيز ، المصدر السابق ، ص 140.

³⁵ غفران حكمت خضير الطائي ، المصدر السابق ، ص 43.

³⁶ Michael R. Dillon , op.cit .p.23.

³⁷ غفران حكمت خضير الطائي ، المصدر السابق ، ص 44.

³⁸ عثمان بن عبد الله بن بشر ، المصدر السابق ، ص 128.

³⁹ غفران خضير حكمت الطائي ، المصدر السابق ، ص 144.

⁴⁰ امين الريحاني ، المصدر السابق ، ص 83 ؛ مجموعة مؤلفين ، المملكة العربية السعودية في الميزان ، (د.م : مركز دراسات الوحدة العربية ، 2001) ، ص 40 ؛ عبد الفتاح ابو علي ، تاريخ الدولة السعودية الثانية (1840-1981) ، (الرياض : دار المريخ للطباعة ، 1991) ، ص 196؛ فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز ، المصدر السابق ، ص 54.

⁴¹ محمد عبد الكريم محمود الغرابية ، تاريخ العرب الحديث (1500-1918) ، (د.م : مطبعة جامعة دمشق ، 1960) ، ص 30.

⁴² عبد الفتاح حسن ابو علي ، محاضرات في تاريخ ص 196 .

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- 43 اليكسي فاسيليف ، المصدر السابق ، ص 251.
- 44 عبد الله فيليبي ، تاريخ نجد ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية ، ترجمة : عمر الديراوي ، (دم : دمط ، د (ت) ، ص 250.
- 45 أمين الريحاني ، المصدر السابق ، ص 83.
- 46 إبراهيم بن صالح بن إبراهيم ابن عيسى (منقول من خزنة التواريخ النجدية) ، مراجعة : عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، (الرياض : دار العاصمة ، 1999) ، ج 2 ، ص 129.
- 47 عبد الفتاح ابو عليّة ، تاريخ الدولة السعودية الثانية.....، ص 179.
- 48 المصدر نفسه .
- 49 غفران حكمت خضير الطائي ، المصدر السابق ، ص 47.
- 50 عبد الفتاح حسن ابو عليّة ، تاريخ الدولة السعودية، ص 197.
- 51 أمين سعيد ، المصدر السابق ، ص 170.
- 52 مضاوي الرشيد ، تاريخ العربية السعودية بين القديم والحديث ، ترجمة : عبد الاله النعيمي ، (الأردن : دار الساقى ، 2009) ، ص 31؛ غفران حكمت ، المصدر السابق ن ص 55.
- 53 عبد الله فيليبي ، المصدر السابق ، ص 251.
- 54 المعتلا : بضم الميم وأسكان العين وفتح الراء واللام فألف مقصورة ، قرية من قرى الدواسر ، للمزيد ينظر : عبد الله بن محمد بن خميس ، معجم اليمامة ، ج 1 (السعودية ، طبع على نفقة الامير سلطان بن عبد العزيز ال سعود ، 1987) ، ط 1 ، ص 377.
- 55 عيبر حسن عبد الباقي ، تاريخ الدولتين الدولة السعودية الاولى والثانية (الاسكندرية : دار الكتب والدراسات العربية ، 2016) ، ص 130.
- 56 عبد الله فيليبي ، المصدر السابق ، ص 252.
- 57 إبراهيم بن صالح بن عيسى النجدي الحنبلي ، عقد الدرر فيما وقع في نجد من أحداث أواخر القرن الثالث عشر والرابع عشر ، تحقيق : عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله ، (السعودية : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، 1999) ، ص 76 ؛ عطية مساهر حمد العبيدي ، المصدر السابق ، ص 77 .
- 58 عطية مساهر حمد العبيدي ، المصدر السابق ، ص 78.
- 59 الوجاج : موضع يقع في الطرف الجنوبي الغربي من الأحساء في الجهة الجنوبية لطريق الهفوف _ الحبشة ، للمزيد ينظر : مريم بنت خلف العتيبي ، الأحساء والقطيف في عهد الدولة السعودية الثانية (1830-1871) ، (بيروت : جداول للنشر والتوزيع ، 2012) ، ص 124.
- 60 بئر جودة :
- 61 اليكسي فاسيليف ، المصدر السابق ، 258 ؛ عبد الفتاح حسن ابو عليّة ، تاريخ الدولة السعودية، ص 203.
- 62 عطية مساهر حمد العبيدي ، المصدر السابق ، ص 78.
- 63 مريم بنت خلف العتيبي ، المصدر السابق ، ص 127.
- 64 الجزعة : وهي جزع الوادي ، وهو جانبه وعدوته ، احدى مدن الرياض ، تقع ضمن وادي حنيفة . للمزيد : عبد الله بن محمد بن خميس ، المصدر السابق ، ص 272.
- 65 دارة الملك عبد العزيز ، الاطلس ، ص 124.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- 66 البرة : قرية من قرى نجد نشأت في القرن الثاني عشر الهجري ، وهي احدى مدن اليمامة . للمزيد : منصور بن عبد الله بن حمد الشعبي ، تاريخ نشأة مدن وقرى نجد ومعاني اسمائها ، (الرياض : مكتبة فهد الوطنية ، 2013) ، ط1 ، ص 69.
- 67 عطية مساهر حمد العبيدي ، المصدر السابق ، ص 80؛ عبد الله فيليبي ، المصدر السابق ، ص 255 ؛ عبد الفتاح ابو علي ، تاريخ الدولة السعودية ، ص 205.
- 68 عبد العزيز عبد الغني ابراهيم ، امراء وغزاة (قصة الحدود والسيادة الاقليمية في الخليج دراسة وثائقية) (بيروت : دار الساقى ، 1991) ، ص 18.
- 69 المصدر نفسه .
- 70 منيرة عبد الله العرينان ، علاقة نجد باقوى المحيطة (1902-1914) ، (الكويت : ذات السلاسل للنشر والطباعة والتوزيع ، 1991) ، ط1 ، ص 47.
- 71 زكريا قورشون ، المصدر السابق ، ص 169؛ اليكسي فاسيليف ، المصدر السابق ، ص 259.
- 72 غفران حكمت خضير الطائي ، المصدر السابق ، ص 81.
- 73 عبد الفتاح حسن ابو علي ، تاريخ الدولة السعودية ، ص 211.
- 74 عبد الله فيليبي ، المصدر السابق ، ص 256.
- 75 دَلَم : احدى مدن الرياض ، تقع على بعد 100 كلم جنوب المدينة ، لم تكن معروفة بهذا الاسم بل كان يطلق عليها اسم الخرج أي ان الدلم كانت قاعدة الخرج قديماً ، أما سبب التسمية فهو غير معروف الى الآن ، فالبعض يذكر أن الاسم محرف من الدام الى الدلم ، إذ أن جبال الدام تقع في شرقي المنطقة مقابل العرق الرملي . للمزيد ينظر : منصور بن عبد الله بن حميد الشعبي ، المصدر السابق ، ص 115.
- 76 عبد الله فيليبي ، المصدر السابق ، ص 256.
- 77 امين الريحاني ، المصدر السابق ن ص 85.
- 78 عبد الرحمن بن فيصل بن تركي : خلف أخاه سعود ، إذ تولى الحكم في الرياض لمدة لم تتجاوز نصف عام حاول فيها اصلاح الحال وما آلت اليه اوضاع البلاد اثناء الحرب الاهلية حتى جاء عبد الله وتولى الحكم في الرياض للمرة الثانية ، وأصبح المستشار الاول لأخيه وبقي في منصبه هذا حتى توفي في عام 1890 م . للمزيد ينظر : أمين سعيد ، المصدر السابق ، ص 181.
- 79 دارة الملك عبد العزيز ، الاطلس التاريخي ، ص 144.
- 80 اليكسي فاسيليف ، المصدر السابق ، ص 260.
- 81 امين الريحاني ، المصدر السابق ، ص 86.
- 82 اليكسي فاسيليف ، المصدر السابق ، ص 260.
- 83 دوادمي : احدى قرى نجد ، اكتسبت هذه التسمية لوفرة شجر الدوادم فيها ، وكانت بيوت الاهالي فيها تسقف بهذا النوع من الشجر ، تتبع ادرايا الى الرياض . للمزيد ينظر : منصور بن عبد الله بن حميد الشعبي ، المصدر السابق ، ص 213.
- 84 امين الريحاني ، المصدر السابق ، ص 86.
- 85 اليكسي فاسيليف ، المصدر السابق ، ص 261 ؛ أمين الريحاني ، المصدر السابق ، ص 78 ؛ فيليبي ، المصدر السابق ، ص 260.
- 86 اليكسي فاسيليف ، المصدر السابق ، ص 261 ؛ أمين الريحاني ، المصدر السابق ، ص 86.
- 87 عبد الفتاح حسن ابو علي ، تاريخ الدولة ، ص 232.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

- 88 محمد بن عبد الله السمان ، الأحوال السياسية في القصيم في عهد الدولة السعودية الثانية (1823- 1891) ، (السعودية : مكتبة فهد الوطنية ، 1999) ، ط2 ، ص 226.
89 عبد الفتاح حسن ابو علي ، تاريخ الدولة ، ص 232.
90 محمد بن عبد الله السمان ، المصدر السابق ، ص 226.
المصادر :

1-الوثائق الأجنبية

J.A Saldanah ، Precise of correspondence Recording the affairs of the Persian Gulf (1801-1853) ، office of the superintendent government printing ، Indi ، 1906.P.9.

الرسائل والاطاريح الجامعية

1-باللغة العربية :

1. خليفة بن عبد الرحمن بن خليفة المسعود ، موقف القوى المناوئة من الدولة السعودية الثانية (1818-1866) ، أطروحة دكتوراه (جامعة ام القرى : كلية الدراسات الإسلامية ، 2000) .
 2. رجاء عزيز كردي حمود الجبوري ، السياسة العثمانية تجاه القوى السياسية في نجد (1876-1918) ، رسالة ماجستير ، (جامعة تكريت : كلية التربية للبنات ، 2012)
 3. عطية مساهر حمد صالح العبيدي ، الاوضاع الداخلية في الاحساء (1738-1913) ، رسالة ماجستير (جامعة تكريت : كلية التربية ، 2004)
 4. غفران حكمت خضير الطائي ، موقف الدولة العثمانية من قيام الدولة السعودية الثانية 1834-1891 ، رسالة ماجستير (بغداد : الجامعة المستنصرية ، 2015)
 5. نذير جبار حسين الهنداوي ، التطورات الداخلية والعلاقات الخارجية للدولة السعودية الثانية في عهد فيصل بن تركي (1843-1865) ، رسالة ماجستير (جامعة بغداد : كلية الاداب ، 1987)
- 2-الرسائل باللغة الإنكليزية :

Michael R. Dillon, Wahhabism is it a factor in the spread of global terrorism , master of art in security studies , naval postgraduate school , 2009 .

المصادر العربية والمعربة :

1. إبراهيم بن صالح بن أبراهيم بن عيسى ، تاريخ ابن عيسى (منقول من خزنة التواريخ النجدية) ، مراجعة : عبد الله بن عبد الرحمن البسام ، (الرياض : دار العاصمة ، 1999) ، ج2
2. إبراهيم بن صالح بن عيسى النجدي الحنبلي ، عقد الدرر فيما وقع في نجد من أحداث أواخر القرن الثالث عشر والرابع عشر ، تحقيق : عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله ، (السعودية : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، 1999)
3. أسماعيل حقي جارشلي ، أشرف مكة وأمرائها في العهد العثماني ، ترجمة : خليل علي مراد ، بيروت : الدار العربية للموسوعات ، 2003) .
4. اسماعيل محمد الانصاري ، حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحياته العلمية ، بحوث اسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب (الرياض : جامعة الامام محمد بن سعود ، 1983) ، ج1 .
5. امين الريحاني تاريخ نجد الحديث وملحقاته ، (الرياض : دار الفاخر للطباعة ، 1981) .

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

6. امين سعيد ، تاريخ الدولة السعودية ، مج 1 (بيروت : دار الكاتب العربي ، د.ت) .
7. حسين ابن ابي بكر بن غنام ، تاريخ ابن غنام (روضة الافكار والافهام لمرتاد حال الامام وتعداد غزوات نوي الاسلام) ، (السعودية : دار الشروق ، 2010) ، ج 2 .
8. حمد الجاسر : مدينة الرياض عبر اطوار التاريخ ، (المملكة العربية السعودية : دار الملك عبد العزيز ، 2001) .
9. خير الدين الزركلي ، الاعلام ، ط5 (بيروت : دار العلم للملايين ، 2002) ، ج 2 .
10. دار الملك عبد العزيز ، الاطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية ، 2000 ، ط 2 .
11. داود بركات ، البطل الفاتح ابراهيم باشا (مصر : المطبعة الرحمانية ، د.ت) .
12. زكريا قورشون ، العثمانيون وآل سعود في الارشيف العثماني (1745-1914) ، (بيروت: الدار العربية للموسوعات ، 2005)
13. سليمان بن صالح الدخيل ، القول السديد في امارة ال الرشيد (د.م : دار اليمامة ، 1966) ، ط115 .
14. سهيل صابان ، الجزيرة العربية بحوث ودراسات من وثائق الارشيف العثماني والمصادر التركية ، (الرياض : مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2005) .
15. عبد العزيز عبد الغني ابراهيم ، امراء و غزاة (قصة الحدود والسيادة الاقليمية في الخليج دراسة وثائقية) (بيروت : دار الساقى ، 1991)
16. عبد الفتاح حسن ابو علي ، تاريخ الدولة السعودية الثانية (1840-1981) ، (الرياض : دار المريخ للطباعة ، 1991)
17. _____ ، محاضرات في تاريخ الدولة السعودية الاولى (الرياض: دار المريخ ، 1991) .
18. عبد الله المنيف ، أمراء الرياض خلال عهود الدولة السعودية ، (الرياض: امانة منطقة الرياض ، 2010) ط 1 .
19. عبد الله فيليبي ، تاريخ نجد ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية ، ترجمة : عمر الديراوي ، (دم: دمط، د.ت)
20. عبير حسن عبد الباقي ، تاريخ الدولتين السعودية الاولى والثانية ، (دم: دار الكتب والدراسات العربية).
21. عثمان بن عبد الله بن بشر ، عنوان المجد في تاريخ نجد ، (الرياض : دار الملك عبد العزيز ، 1982) ، ج 2 .
22. علي عفيفي علي غازي ، الجزيرة العربية ولعراق في استراتيجيات محمد علي (بيروت : دار الرافدين ، 2016)
23. فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز آل سعود ، موجز تاريخ السعودية (1744-2017) ، (الرياض : جامعة المجمعة ، 2018) .
24. فيليكس مانجان ، تاريخ الدولة السعودية الاولى وحملات محمد علي باشا ، ترجمة :خضير البقاعي (السعودية : دار الملك عبد العزيز ، 2003) .
25. الكيسي فاسيليف ، تاريخ العربية السعودية في القرن الثامن عشر حتى القرن التاسع عشر (بيروت : شركة المطبوعات للتوزيع ، 2013) ، ط 4 .
26. مجموعة مؤلفين ، المملكة العربية السعودية في الميزان ، (دم: مركز دراسات الوحدة العربية ، 2001) .

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية والصرفية
لكلية التربية للبنات - جامعة القادسية
وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
وتحت شعار (اهتمام الامم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري)
للفترة 30 - 31 آب 2021

27. محمد بن عبد الله السمان ، الاحوال السياسية في القصيم في عهد الدولة السعودية الثانية (1823-1891) ، (السعودية : مكتبة فهد الوطنية ، 1999) ، ط2
28. محمد حسن العيدروس ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر ، (مصر : عيد للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية ، 1998) .
29. محمد عبد الكريم محمود الغرايبة ، تاريخ العرب الحديث (1500-1918) ، (د.م : مطبعة جامعة دمشق ، 1960)
30. محمود شاكر ، موسوعة تاريخ الخليج العربي (الاردن : دار أسامة ، 2005).
31. محمود شكري الالوسي ، تاريخ نجد ، (بغداد : المكتبة العربية 1924) .
32. مديحة احد درويش ن تاريخ الدولة السعودية حتى الربع الاول من القرن العشرين ، (جدة : دار الشروق ، 1980) ، ط1.
33. مريم بنت خلف العتيبي ، الأحساء والقطيف في عهد الدولة السعودية الثانية (1830-1871) ، (بيروت : جداول للنشر والتوزيع ، 2012)
34. مضاي الرشيد ، تاريخ العربية السعودية بين القديم والحديث ، ترجمة : عبد الاله النعيمي ، (الأردن : دار الساقى ، 2009)
35. مقدمة كتاب لويس بيلي ، رحلة الى الرياض ، ترجمة عبد الرحمن عبد الله الشيخ وعويضة بن متيريك الجهني ، (السعودية : جامعة الملك سعود ، 1991) .
36. منصور بن عبد الله بن حمد الشعيبي ، تاريخ نشأة مدن وقرى نجد ومعاني أسمائها ، (الرياض : مكتبة فهد الوطنية ، 2013) ، ط1 .
37. منير العجلاني ، الامير تركي بن عبد الله بطل نجد ومحررها ومؤسس الدولة السعودية الثانية ، ج 5 (الرياض : دار الشبل للنشر والتوزيع ، 1990) .
38. _____ ، تاريخ البلاد العربية السعودية ، (عهد الامام فيصل بن تركي) ، (بيروت : دار الفانس ، 1994) .
39. منير غبور وأحمد عثمان ، محمد علي باشا عودة الذاكرة المصرية (القاهرة : مصر ، 2011) ، ط1.
40. منيرة عبد الله العريبنان ، علاقة نجد باقوى المحيطة (1902-1914) ، (الكويت : ذات السلاسل للنشر والطباعة والتوزيع ، 1991) ، ط1
41. مؤلف مجهول ، لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب ، تحقيق : احمد مصطفى ابوحاكمة (بيروت : مطابع بيلوس ، 1967) .
البحوث المنشورة :
1. إبراهيم فاعور الشرعة ، موقف القبائل البدوية من قافلة الحج الشامي في القرن التاسع عشر ، الدارة (مجلة) ، العدد 4 ، 2005.
2. معاذ محمد عابد وقاسم محمد الحموي ، التزام الضرائب في الدولة العثمانية، جامعة الملك عبد العزيز (مجلة) ، العدد 3 ، السنة 2016.

1. Khalifa bin Abdul Rahman bin Khalifa Al Masoud, the position of the opposing forces from the second Saudi state (1818-1866), a doctoral thesis (Umm Al-Qura University: College of Islamic Studies, 2000).

2. Raja' Aziz Kurdi Hammoud al-Jubouri, The Ottoman Policy towards the Political Forces in Najd (1876-1918), Master's Thesis, (Tikrit University: College of Education for Girls, 2012)
3. Attia Masaher Hamad Saleh Al-Obaidi, Internal Conditions in Al-Ahsa (1738-1913), MA thesis (Tikrit University: College of Education, 2004).
4. Ghufran Hikmat Khudair Al-Tai, The Ottoman State's Position on the Establishment of the Second Saudi State, 1834-1891, Master's Thesis (Baghdad: Al-Mustansiriya University, 2015)
5. Nazir Jabbar Hussein Al-Hindawi, Internal Developments and External Relations of the Second Saudi State during the Era of Faisal bin Turki (1843-1865), Master Thesis (University of Baghdad: College of Arts, 1987)
- Ibrahim bin Saleh bin Ibrahim bin Issa, Tarikh Ibn Issa (Transmitted from the Treasury of Najd Dates), review: Abdullah bin Abdul Rahman Al-Bassam, (Riyadh: Dar Al-Asima, 1999), part 2
2. Ibrahim bin Saleh bin Issa Al-Najdi Al-Hanbali, "Al-Durar Contract for the Events that Happened in Najd in the Late Thirteenth and Fourteenth Centuries," Investigation: Abdul Rahman bin Abdul Latif bin Abdullah , 1999)
3. Ismael Haqqi Jarishli, Supervisors of Mecca and Its Emirs in the Ottoman Era, translated by: Khalil Ali Murad, (Beirut: Arab House of Encyclopedias, 2003).
4. Ismail Muhammad Al-Ansari, The Life and Scientific Life of Sheikh Muhammad Bin Abdul-Wahhab, Researches of Isbough Sheikh Muhammad Bin Abdul-Wahhab (Riyadh: Imam Muhammad Bin Saud University, 1983), part 1.
- Amin Al-Rihani, The History of Najd Hadith and its Appendices, (Riyadh: Dar Al-Fakher for Printing, 1981).
6. Amin Saeed, History of the Saudi State, Volume 1 (Beirut: Dar Al-Kateb Al-Arabi, d.T).
7. Hussain Ibn Abi Bakr Ibn Ghannam, Tarikh Ibn Ghannam (The Kindergarten of Ideas and Understandings for the Murtad of the Imam's

Condition and Enumeration of the Conquests of the People of Islam), (Saudi Arabia: Dar Al-Shorouk, 2010), part 2.

8. Hamad Al-Jasser: The City of Riyadh through the Phases of History (The Kingdom of Saudi Arabia: King Abdulaziz House, 2001).

9. Khair Al-Din Al-Zarkali, Media, 5th floor (Beirut: Dar Al-Ilm for Millions, 2002), part 2.

10. King Abdulaziz House, The Historical Atlas of the Kingdom of Saudi Arabia, 2000, 2nd Edition.

11. Daoud Barakat, the hero, the conqueror Ibrahim Pasha (Egypt: Al-Rahmaniya Press, d. T).

12. Zakaria Qorshun, The Ottomans and the House of Saud in the Ottoman Archives (1745-1914), (Beirut: Arab House of Encyclopedias, 2005)

13. Suleiman bin Saleh Al-Dakhil, The Good Speech in the Emirate of Al-Rasheed (Dr.: Dar Al-Yamamah, 1966), 115th Edition), 1st Edition.

14. Suhail Saban, Arabia, Research and Studies from the Documents of the Ottoman Archives and Turkish Sources, (Riyadh: King Fahd National Library Publications, 2005).

15. Abdul Aziz Abdul Ghani Ibrahim, Princes and Raiders (The Story of Borders and Territorial Sovereignty in the Gulf Documentary Study) (Beirut: Dar Al-Saqi, 1991)

16. Abdel-Fattah Hassan Abu Aliyah, History of the Second Saudi State (1840-1981), (Riyadh: Dar Al-Marikh for Printing, 1991)

17. _____, Lectures on the History of the First Saudi State (Riyadh: Dar Al-Marbakh, 1991).

18. Abdullah Al-Munif, Princes of Riyadh during the reigns of the Saudi state, (Riyadh: Riyadh Municipality, 2010) 1st Edition

19. Abdullah Philby, The History of Najd and the Salafiyyah Call of Sheikh Muhammad bin Abd al-Wahhab, translated by: Omar Al-Dirawi, (d.m.: Damat, d.t.)

20. Abeer Hassan Abdel-Baqi, The History of the Two States, the First and Second Saudi State, (d.d.: House of Books and Arabic Studies.

21. Othman bin Abdullah bin Bishr, Title of Glory in the History of Najd, (Riyadh: King Abdul Aziz House, 1982), part 2.
22. Ali Afifi Ali Ghazi, Arabia and Iraq in Muhammad Ali's strategy (Beirut: Dar Al-Rafidain, 2016)
23. Faisal bin Mishaal bin Saud bin Abdulaziz Al Saud, A Brief History of Saudi Arabia (1744-2017), (Riyadh: Al Majmaah University, 20118)
28. Muhammad Hassan Al-Aidarous, Modern and Contemporary History of the Arab Gulf, (Egypt: Eid for Human and Social Studies and Research, 1998).
29. Muhammad Abdul Karim Mahmoud Gharaibeh, Modern Arab History (1500-1918), (Dr.: Damascus University Press, 1960)
- Muhammad Abdul Karim Mahmoud Gharaibeh, Modern Arab History (1500-1918), (Dr.: Damascus University Press, 1960)
30. Mahmood Shaker, Encyclopedia of the History of the Arab Gulf (Jordan: Dar Osama, 2005).
31. Mahmood Shukri Al-Alusi, History of Najd, (Baghdad: The Arab Library 1924).
- 32- Madiha Uhud Darwish, The History of the Saudi State until the First Quarter of the Twentieth Century, (Jeddah: Dar Al-Shorouk, 1980), 1st Edition.
33. Maryam bint Khalaf Al-Otaibi, Al-Ahsa and Al-Qatif during the era of the second Saudi state (1830-1871), (Beirut: Jadaal for Publishing and Distribution, 2012)
34. Madawi Al-Rasheed, History of Saudi Arabia between Ancient and Modern, translated by: Abdul Ilah Al-Nuaimi, (Jordan: Dar Al-Saqi, 2009).
35. Introduction to Lewis Pelly's book, A Journey to Riyadh, translated by Abdul Rahman Abdullah Al-Sheikh and Owaidah bin Mitrik Al-Juhani, (Saudi Arabia: King Saud University, 1991).
36. Mansour bin Abdullah bin Hamad Al-Shuaibi, The History of the Origin of Najd Cities and Villages and the Meaning of Their Names, (Riyadh: Fahd National Library, 2013), 1st Edition.

37. Munir Al-Ajlani, Prince Turki bin Abdullah, the hero of Najd, its editor and founder of the second Saudi state, part 5 (Riyadh: Dar Al-Shibl for Publishing and Distribution, 1990).

38. _____, History of the Saudi Arabian Countries, (The era of Imam Faisal bin Turki), (Beirut: Dar Al-Nafais, 1994).

39. Munir Ghabbour and Ahmed Othman, Muhammad Ali Pasha, The Return of the Egyptian Memory (Cairo: Egypt, 2011), 1st ed. , 1967)

Published research:

1. Ibrahim Faour Al-Shara'a, the position of the Bedouin tribes towards the Shami Hajj caravan in the nineteenth century, Al-Dara (magazine), No. 4, 2005.

2. Moaz Muhammad Abed and Qasim Muhammad Al-Hamwi, Tax Compliance in the Ottoman Empire, King Abdulaziz University (magazine), No. 3, year 2016.

. Khalifa bin Abdul Rahman bin Khalifa Al Masoud, the position of the opposing forces from the second Saudi state (1818-1866), a doctoral thesis (Umm Al-Qura University: College of Islamic Studies, 2000).

2. Raja' Aziz Kurdi Hammoud al-Jubouri, The Ottoman Policy towards the Political Forces in Najd (1876-1918), Master's Thesis, (Tikrit University: College of Education for Girls, 2012)

Saudi Civil War (1865-1876)

Its causes, consequences and impact on the general conditions in Najd

Samah Abbas jundi Mohmaad

The General Directorate of Education in Najaf

samahabbas502@gmail.com

Abstract:

The research focus on one of the most important period of history of the second Saudi state which is rising of Saudi Civil War (1865-1876). It explain the reasons of war as a consequences of fierce competition between turki bin Abdullah sons and what it led to that negatively affected the political , economic and social situation in najed and also intrusion of external forces such as Othman empire and Britain.

key words : Najd, Faisal bin Turki, Riyadh